. @ 69 @

(^ فلا تدع مع ا إلهاً آخر فتكون من المعذبين (213) وأنذر عشيرتك الأقربين (214)) * * * * * * * * * * * * * * * * السماء ومنعوا بالشهب على ما ذكرنا من قبل . .

قوله تعالى : (^ فلا تدع مع ا إلها آخر فتكون من المعذبين) روى أن المشركين قالوا له : ارجع إلى دين آبائك ، فإن أردت المال جمعنا لك المال ، وإن أردت الرئاسة قلدناك الرئاسة علينا ، فأنزل ا تعالى : (^ فلا تدع مع ا إلها آخر فتكون من المعذبين) أي : في النار . .

وقوله تعالى : (^ وأنذر عشيرتك الأقربين) روى الزهري عن سعيد بن المسيب [وأبى] سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة أنه لما نزل قوله تعالى : (^ وأنذر عشيرتك الأقربين) قال النبي : ' يا معشر قريش ، اشتروا انفسكم من ا تعالى ، ولا أغني عنكم من ا شيئا ، يا بني عبد مناف لا أغنى عنكم من ا شيئا ، يا عباس بن عبد المطلب ، لا أغنى عنكم من ا شيئا ، يا صفية بنت عبد المطلب ، لا أغني عنك من ا شيئا ، يا فاطمة بنت محمد ، سليني من مالي ما شئت ، لا أغني عنك من ا شيئا ' . قال رضي ا عنه : أخبرنا بهذا المكي بن عبد الرزاق ، أخبرنا جدى ، أخبرنا الفربري ، أخبرنا البخاري ، أخبرنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري . . . الخبر . .

وروى سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أنه لما نزلت هذه الآية صعد رسول ا الصفا ثم قال : يا صباحاه فاجتمع عنده قريش ، فقالوا له : مالك ؟ فقال : أرأيتم لو قلت : إن العدو مصبحكم أو ممسيكم ، أكنتم تصدقونني ؟ قالوا : نعم ، قال : إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ، قال أبو لهب : تبا لك ، ألهذا دعوتنا ؟ فأنزل ا تعالى :